

حلقات نور على الدرب (372) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحيبكم في هذا اللقاء الجديد مع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم والتي نعرضها في لقائنا اليوم على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:21](#)

فيسرنا ان نرحب به في بداية لقائنا هذا ونعرض اول سؤال ورد اليينا من المستمع عبدالله العلي الجديعي من القصيم بريدة. سؤاله يقول لدي ثلاثة اكوام من التمر وهو غير معروف وزنه ولا كيله - [00:00:42](#)
وباته بخمسة وخمسين الف ريال مؤجلا لمدة سنة فهل هذا يدخل في بيع المجهول ام لا؟ افيدونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه وبعد - [00:01:04](#)

فبيع الجزاف وهو ان يباع قوم من الطعام غير معلوم الخيل او الوزن. وانما يراه البائع والمشتري فيشتريه المشتري دون علم بوزنه لا بأس بذلك وهو بيع لا يعد من بيع المجهول وانما بيع وانما هو من بيع معلوم - [00:01:31](#)
ولا يشترط في لصحة البيع اذا كان جزافا ان يعلم المشتري مقدار وزنه او مقدار كيله فالبيع هذا صحيح ان شاء الله وبالله التوفيق هذان سؤالان من المستمع احمد علي عبدالله هباع يماني مقيم بجدة - [00:02:03](#)
يقول عندنا عادة عند دفن الميت بعد انزاله في القبر ينزل عنده رجل عارف كما يسمونه ينادي بصوت مرتفع يقول للميت يا عبد الله اذا جاءك الملك فقل لهما الله ربي ومحمد نبي والقرآن ايماني والمسلمون اخواني والكعبة قبلتي. ثم يخرج من القبر ويحثون - [00:02:22](#)

عليه التراب وهم يقولون بصوت واحد مرتفع لا اله الا الله وبعد ثلاثة ايام يجتمعون على القبر ويقرأون ثم يذهبون الى بيت اهل الميت حيث تذبح الذبائح ويمكثون في بيته اكلين شاربين ومرددين باصوات عالية التهليل والاستغفار - [00:02:47](#)
ويعطون اهل الميت ما تيسر من النقود فهل هذا الفعل من السنة ام مخالف لها هذا الفعل من البدع الظاهرة كما كان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يفعلون مثل هذا وانما ورد فسروا له التثبيت فانه الان يسأل جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه - [00:03:08](#)

عليه وسلم لكن بالطريقة التي ذكر السائل لا اعرف ان احدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فعل ذلك او من التابعين ولا شك ان هذه من البدع والشيطان - [00:03:32](#)
يزين للناس الشيء الكثير و يحسن لهم القبائح ويفتنهم حتى يشرعوا في دينهم ما لم يأذن به الله واما الذهاب واما العود الى القبر بعد ثلاث فكذلك من البدع المنكرة - [00:03:49](#)

فما كان ذلك معلوما في عهد النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ولا في عهد اصحابه ولا اعرفه عند سلف هذه الامة وكذلك الاكل في

بيت الميت من التركة وقد يكون فيهم قصارا - [00:04:07](#)

قصار وهذا ظلم واكل للمال بغير حق والسنة ان يصنع لاهل الميت الطعام لا ان يؤكل الطعام عندهم فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما جاء خبرنا نعي جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:04:21](#)

قال اصنعوا لال جعفر طعاما فانه جاءهم ما يشغلهم ولم يكن ولم يذهب او يأمر احد بالذهاب الى بيت ابي جعفر ليأكل فيه الطعام فالسنة ان يصنع الطعام لاهل الميت لانشغالهم بحزنهم على ميتهم عن اعداد ما تتطلبه الانفس من الطعام - [00:04:40](#)

لا شك ان هذه بدعة ينبغي الاقلاع عنها والبعد منها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. سؤاله الثاني يقول بعض الناس عندنا ايضا عندما يتوفى والده وتريد والدته الزواج بعد ابيه يرفض ابنها حتى تكتب له كل ما ورثته عن ابيه - [00:05:03](#)

والبعض لو كانت له اخوات متزوجات فانه لا يعطينهم من تركه ابيهن ولو طالبن بذلك لرفض وهدد وتوعد حتى نزلنا مكرهات وليس برضاهن. فهل استيلاؤه على حقهن بهذا الاسلوب جائز؟ وهل رفضه لزواج والدته بعد ابيه - [00:05:22](#)

اذا هو محق في ذلك ام لا الواجب على الولد ان يكون بارا بامه جادا في ارضائها فاذا رغبت الزواج حرم عليه ان يحول بينها وبين ذلك كما يحرم عليه ان يطلب منها التنازل عن نصيبها من ميراث ابيه - [00:05:42](#)

والله جل وعلا نهانا ان نأكل اموالنا بينما بالباطل ولم يحدد نوع الباطل ما هو فاي طريقة يلجئ الانسان فيها غيره لبذل المال بغير حق فهذا اكل للمال بالباطل وهو ذا ارتكاب لما نهى الله سبحانه وتعالى عنه - [00:06:04](#)

وتعطيل لما امر الله به من البر والاحسان بالوالدين فهذا لا شك ظلم واجرام بحق الوالدة واما بالنسبة للاخوات فكذلك هو محرم لم ليس هذا من عمل البر ولا الاحسان الى - [00:06:23](#)

لا وائل الارحام ولا الى صلة القرابة واكل للمال بالباطل فكل ذلك مما حرم الله سبحانه وتعالى فيتعين على المسلم ان يتجنبه بالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه عدة اسئلة بعثت بها الاخت المستمعة نورة ميم ميم من الدمام - [00:06:40](#)

في سؤالها الاول تقول بعض رجال الاعمال الذين يسافرون للخارج يصادف ان يكون لديهم عمل يبدأ من الصباح قبل وقت صلاة الظهر وينتهي الى المساء بعد وقت صلاة العشاء ويكون هذا العمل متوصلا وليس لديهم اي فرصة لاداء الصلاة كما انه ليست هناك

اماكن مخصصة للصلاة - [00:07:02](#)

واذا صلى في اي مكان سوف يكون محل الانظار والاستغراب فهل يجوز له تأجيل اداء صلواته الاربع الى ما بعد عودته الى مكان اقامته حيث يتوفر المكان المناسب ام لا - [00:07:24](#)

لان بعض الناس يقول ان الدين يسر وليس بعسر. فما هو معنى هذه الكلمة؟ الدين يسر وليس بعسر وبأي الحالات يكون اليسرى سبحانه الله وهل هذا يحتاج الى سؤال الله سبحانه وتعالى جعل الصلاة كتبها على المؤمنين في اوقات محددة فرضها سبحانه على

نبيه - [00:07:39](#)

حدد له الوقت جبريل عليه السلام وبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم بيانا كاملا شافيا وافيا لاوقات باتل ولم يبيح الله سبحانه وتعالى تأخير الصلاة عن وقتها في حالة حرب - [00:08:05](#)

وتقابل الصفيين في القتال بين المسلمين والكفار ما اباح تأجيل الصلاة وتأخيرها الى وقت الثالثة او الرابعة من الاوقات بل شرع صلاة الخوف على الطريقة المعروفة في سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:25](#)

والمسلم الصادق في اسلامه لا يفنيه ثانا عن عبادة ربه بل يؤديها في وقتها المحدد واما كونه لا يجد مكانا فقد اعطى الله جل وعلا نبيه محمد ما لم يعطي احدا ممن سلف - [00:08:44](#)

فيقول جعلت لي الارض مسجدا وطيورا لم يبق يخصص مسجدا فاذا ذهب الى مكان معين في عمل من الاعمال كما تذكر السائلة فليصلي اذا حان وقت الصلاة وخشي ان يخرج وقتها فان كان ممن يقصر الصلاة - [00:09:00](#)

اي لا في حالة سفر وجاء وقت الظهر وانشغل الى العصر فلا يخرج الوقت التالي الذي هو العصر دون ان يصلي الظهر والعصر معا فان فعل فقد اضاع نصيبه وفرط في اسلامه وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:18](#)

انه قال من فاتته صلاة العصر يعني من مضى وقتها دون ان يصلّيها فكأنما وتر اهله وماله كأنما خسر جميع ما يملك من مال واتت الخسارة على اهله اجمعين هذا اذا فاتته فواتا - [00:09:37](#)

اما اذا تركها متعمدا فقد جاء في الحديث الصحيح الاخر قول النبي عليه الصلاة والسلام من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله فلا يجوز للانسان ان يتعذر يعتذر ويتعلق باذار او هي من خيط العنكبوت - [00:09:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بين لنا كيف نصلي صلاة الخوف والله جل وعلا ذكر لنا ذلك في مجملنا في كتابه الكريم فتصفه طائفة فتصلي بعد الصلاة ثم تنحرف للعدو ثم تأتي الاخرى لاعمالا لو فعلت في غير وقت الخوف لا بطلت الصلاة - [00:10:12](#)
كل ذلك حفاظا على الوقت وحرصا على الجماعة ايضا والذي اعلم وسمعت من كثيرين انه لا يستهزأ بمن يقوم ويؤدي عبادته في اي مكان من امكنة الاعمال في الشركات او في امكنة اخرى في اعمال حكومية او غير - [00:10:31](#)

حكومية الذي اسمع ان من يعتمد الى وقت الى صلاته فيؤديها امام الانظار انه يكون مسار تقدير واحترام لان من يعتز بعقيدته ويهتم لها يحترمه الآخرون عادة الذي يبلغني عن عدد كثير من الناس - [00:10:50](#)

انهم يخبرون الشخص الذي اذا حان وقت صلاته قام يؤديها على مرأ منظر من الناس غير مبال بهم ولا ملتفت لهم فهم اذا نظروا اليه نظروا باعجاب لهذا المتمسك بعقيدته الذي لم يثنه عنها بعده عن اهله ولا بعده عن امكنة العبادة - [00:11:11](#)

فلا عذر لاحد في هذا الكلام وليس هو محل هزاء ولو فقد الماء لجاز له التيمم خشية ان يخرج وقت الصلاة واما يسروا ولا تعسروا ان الدين يسر فصحيح ان الدين يسر ومن يسر الدين انه - [00:11:31](#)

سهل علينا في الاسفار جعل الصلاة ركعتين واجاز لنا جمعها جمع الظهر مع العصر في وقت احداهما وجمع المغرب مع العشاء في وقت احداهما وعجزان عند فقد الماء ان يتيمم - [00:11:48](#)

واجاز لنا ان نجتهد في تحرير القبة فاذا اجتهدنا ولو لم نصبها فصلاتنا صحيحة وخفف عنا في امور كثيرة. فاذا كان الماء يغرنا استعماله اجاز لنا الاستغناء عنه بالتراب الى غير ذلك من انواع اليسر التي لا يتسع المقام لبسطها فليس الدين يسر معناه ان اعطل الصلاة - [00:12:04](#)

وان اؤخرها عن اوقاتها المفروضة وان انشغل بدنيائي عن اخرتي بل اعطل اهم اركان اخرتي لانشغالي بالاعمال التي تسمى اعمال ليس هذا الديني في شيء نسأل الله ان يهدي ضال المسلمين وان يهيئ لنا جميعا من امرنا رشدا. جزاكم الله خيرا. سؤالها الاخر تقول اذا صادف وقت رحلة الطائرة - [00:12:26](#)

بعد صلاة الظهر مباشرة فهل يجوز ان يصلي المسافر صلاتي الظهر والعصر جمعا قبل ان يركب الطائرة ثم لو وصل الى المكان الذي يقصده بعد المغرب فهل يجوز هذا ام يجب ان يصلي الصلاتين - [00:12:46](#)

بعد وصوله حيث يقول البعض انه لا يجوز الجمع قبل السفر ام انه يصلي في الطائرة وعلى اية كيفية يصلي الجواب اذا كان مطار المطار الذي يقلع منه بعيدا عن مدينته التي يسكن فيها - [00:13:03](#)

نعم. مسافة يغيب عن احياء المدينة. فلا مانع اذا وصل المطار وهو على نية السفر ان يجمع الصلاتين ويصليهما في المطار قصرا وجم اذا كان المطار كما ذكرت بعيدا عن احياء المدينة - [00:13:20](#)

لا يرتبط بها فان كان المطار في ايه بين الاحياء والذي في المطار في المطار يشاهد البلد مشاهدة بينة فلا يجوز له ان يقصر الصلاة او ان يجمع الصلاتين وانما يصلي الظهر في وقتها ان كان دخل قبل اقلاع الطائرة - [00:13:39](#)

واذا ركب الطائرة وحان وقت العصر صلى العصر قصرا ولو في الطائرة ان تيسر له الاتجاه الى القبة اتجه اليها وان لم يستطع صلى كيفما اتفق على حسب الاستطاعة والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:13:58](#)

اما تأخير الصلاة الى ان ينزل بعد المغرب وهذا تأخير لها عن وقتها واخراج للوقت مع امكان الاتيان بالمستطاع والله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:14:17](#)

واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه فلا يجوز تأخير الصلاة واذا وصل المغرب واذا جمع الصلاة على الصفة التي ذكرت اولاً ثم وصل بعد

المغرب فانه لا يعيد لان الصلاة صادفت محلها وبالله التوفيق - 00:14:38

بعد المطار عن البلد آآ هل يشترط ان يكون مسافة قصر لا يشترط. نعم. بمجرد ما يفارق المسافر مباني قريته وهو متجه يحل له الدخول في احكام المسافرين اذا كان السفر الجهة التي يقصدها هي مسافة قصد. العبارة بالجهة المقصودة لا بالمسافة التي يقطعها قبل مباشرة عمل المسافر. نعم - 00:14:53

سؤالها الثالث تقول هل وضع مواد التجميل في الوجه او على الشفاه في نهار صيام يؤثر على صحة الصيام ام لا اما وضعها على

الوجه فلا تؤثر على الصيام واما وضعها على الشفاه - 00:15:19

فان كانت رطوبة الفم تحللها وتدخلها الفم فيبتلع فلا يجوز وقعها على الشفاه ولا حاجة الى وضعها يعني لا ضرورة الى ذلك لا سيما اذا

كان قد تؤثر على الصوم - 00:15:36

فان كانت لا تتحلل فلا مانع ان شاء الله وبالله التوفيق لها سؤال اخير تقول هل تجوز الصلاة في مكان معلق به صور بعضها ذات

ارواح والصور هي المسماة فوتوغرافية اي - 00:15:51

على ورق ونحوه وما الحكم لو كانت الصور مجسمة كالتماثيل ونحوها اما الصلاة فانها تصح في هذا المكان وان كان غيره اولى منه

وان تعتمد الصلاة لاجل هذه الصور فانه محرم - 00:16:04

فاذا كانت معلقة هذه الصور معلقة سواء كانت بالفوتوغراف او بالرسم بالريشة فان الصور التي مرصومة بالريشة محرمة تحريما لا

شك فيه وما كان عن طريق الفوتوغراف فهو من الامور المكروهة - 00:16:26

التي ينبغي للانسان الا يعتمد عليها. لان الشيء لا يعمل الا لحاجة ولا حاجة في تعليق الصور لا سيما وان تعليقها من مظنات افساد العقائد

وقد تفسد الاخلاق نسأل الله السلامة وبالله التوفيق - 00:16:46

اه هذا السؤال من المستمع حاج الزين احمد حاج الزين اه من السودان. سؤاله يقول كنت اعمل في ليبيا وحينما اردت العودة الى

بلدي اعطاني احد الاخوة ثلاث شنت لكى اوصلها - 00:17:03

معي الى السودان ولكن الذي حصل ان جميع الامتعة الخاصة بي ومن ضمنها تلك الشنت قد شحنت عن طريق الخطأ في طائرة اخرى

متجهة الى فرنسا والى الان لم يصلني شيء منها. فهل علي ضمان تلك الشنت التي اودعها معي صاحبها ام لا - 00:17:18

الجواب انك في هذه الحالة لم تفرط ما فرطت في تحميل هذه الشنت وهو يعلم انك سوف تأخذها معك في الطائرة ويعلم ايضا انك

لن تحملها بيدك وانما سوف تحمل عن طريق الشحن - 00:17:39

نعم. فانت لا تفريط لك في هذا الموضوع وحوائجك ذهبت معها فلا يلزمك ظمان. والحال ما ذكر وبالله التوفيق جزاكم الله خير

الجزاء. اخوتنا الكرام في نهاية لقائنا هذا نتوجه بشكرنا الى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:17:59

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء وقد تفضل مشكورا بالاجابة عن اسئلة الاخوة عبدالله العلي

الجديعي من القصيم بريدة. والمستمع احمد علي عبدالله هباع يماني مقيم بجدة. والاخت نورة ميم ميم من - 00:18:18

تمام والاخ المستمع حاج زين احمد حاج الزين من السودان اخوتنا الاعزاء نشكركم جزيل الشكر على حسن اصغائكم والى لقاء قادم

ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:37